رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن ابن ماجه)مستمر(

الدرس 1 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الجنائز | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام ابن ماجة رحمه الله تعالى يا ابو - 00:00:00

قال رحمه الله تعالى ابو ما جاء في الجنائز قال رحمه الله باب ما جاء في عيادة المريض. قال حدثنا هناد بن السري. قال حدثنا ابو لحوص عن ابي اسحاق - 00:00:20

غناء الحارث عن الحارث عن علي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم على المسلم ستة ستة بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعا ويشمته اذا عطس - 00:00:35

ويعود اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات. ويحب له ما يحب لنفسه. قال حدثنا ابو بشر بكر ابن خلف ومحمد ابن بشار. قال قال حدثنا يحيى ابن السيد قال حدثنا عبد - 00:00:54

الحميد بن جعفر عن ابيه عن حكيم يفلح عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمسلم على المسلم طبعوا خلال يشمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه. ويشهده اذا مات ويعوده اذا - 00:01:14

وعلى حدثنا ابو بكر من شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من حق المسلم على المسلم رد التحية واجابة الدعوة وشهود الجنازة - 00:01:34

اداة المريض وتشميت العاطس اذا حمد الله عز وجل. قال حدثنا محمد بن عبدالله الصنعاني قال حدثنا سفيان قال سمعت محمدا المنكدر. يقول سمعت جابر بن عبدالله يقول عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيا وابو بكر - 00:01:54

وانا في بني سلمة وحدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا مسلمة بن علي قال حدثنا ابن جريج عن عن حميد الطويل انا عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلاث - 00:02:14

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عقبة بن عامر قال قال حدثنا ابو بكر ابن شيبة قال حدثنا عقبة بن خالد السكوني عن عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول - 00:02:38

وسلم اذا دخلت مع المريض فنفسوا له في الاجل فان ذلك لا يرد شيئا. وهو يطيب نفسي بنفس المريض. قال حدثنا الحسن بن علي الخلاق قال حدثنا صفا بن هبيرة. قال حدثنا ابو مكين عن عكرمة ابن عباس النبي - 00:02:53

الله عليه وسلم عاد رجلا فقال ما تشتهي؟ قال اشتهي خبز بر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده من كان عنده له خبز بر فليبعث لاخيه. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتام مريض احدكم شيئا فليطعمه. قال - 00:03:13

سفيان بن وكيل قال حدثنا ابو يحيى الحماني على انس ابن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريض يعود فقال اتشتهي شيئا تشتهي كعكة؟ قال نعم فطلبوا - 00:03:33

قال حدثنا جعفر مسافر قال حدثني كثير من قال حدثني جعفر ابن برقان عن ميمون ابن مهران عن عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة - 00:03:50

قال رحمه الله تعالى وما جاء في ثواب من عاد مريضا. قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عين

الحاكمين عين الحكم عن عبد الرحمان بن ابي ليلى عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:10
من اتى اخاه المسلم المسلم عائدا مشى في خرافة الجنة حتى يجلس بين جلس غمرته الرحمة ان كان غدوة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي. وان كان مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح - 00:04:28
قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا موسى عن القسملي وعن عثمان بن ابي سودة ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوأ - 00:04:48
من الجنة منزلا. له ما جاء في تلقيل الميت لا اله الا الله. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن زيد ابني عن يزيد ابن كيس عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله. قال - 00:05:08
حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة عن ابي سعيد الخضري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقتل موتاكم لا اله الا الله قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا - 00:05:28
كثير ابن زيد عن اسحاق ابن عن اسحاق ابن عبد الله ابن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله الحليم - 00:05:48
سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين. قالوا يا رسول الله كيف للاحياء؟ قال اجود اجود الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال ابن ماجة رحمه الله تعالى في كتابه - 00:06:01
السنن ابواب الجنائز. وابتدأ في ابواب الجنائز بباب عيادة المريض. وذلك ان المرض هو من علامات قروض الاجل. من علامات قلوب الاجل. فيذكره اهل العلم في كتاب الجنائز امبابي ان من مقدمات هذا الباب ان يمرظ الانسان مرظا فلا ادب ذلك المريظ وما هي الاداب - 00:06:22
متعلقة بالمريض فذكر اول ما ذكر ما يتعلق بعيادة المريض فان المريض له حق اذا كان اذا مرض المسلم فان حقه على المسلمين ان يعودوه. ان يعودوه ويزوروه ويطمئنون عليه. والزيارة هنا هي اصل من - 00:06:52
الكفايات وقد تتعين عند وقد تتعين على احاد المسلمين على بعض المسلمين ان لم يكن هناك الا هو بمعنى ان كان هناك مريض وجاره مسلم لا يعرف المرض الا ذلك المسلم فانه يتعين على ذلك المسلم ان يعوده ويزوره - 00:07:14
تلاك تعين اذا كان المريض بالله له حق كالوالد والوالدة والاخ والاخت فان عيادته تكون متعينة على ارحامه ايضا ذكر هنا قال حدثنا هنان بن السري حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن الحارث الاعور عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال - 00:07:36
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ستة بالمعروف. اي ستة حقوق يسلم عليه اذا لقيه. ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات - 00:07:56
ويحب له ما يحب لنفسه. وهذا الحديث في اسناده الحارث الاعور. والحارث قد كذبه الشعبي وتكلم به جماعة من العلماء وحسن بعضهم حديثهم. فهذا الحديث له اصل من حديث ابو هريرة حق المسلم على المسلم خمس - 00:08:16
وبالصحيح فالمسلم المسلم او للمسلم على المسلم حقوق منها اذا لقيه يسلم عليه واذا مرض يعوده واذا عطس يشمته واذا مات شيع جنازته واذا يجيبه ومن الحقوق ايضا ابرارا قسمه ابرار المقسم ايضا ولكل واحد هذه لها - 00:08:36
ومسائل تتعلق بها. فقوله هنا واذا مرض يعوده ويعوده اذا مرض. اي ان المسلم بالحق على المسلم اذا مرض ان يعوده. فاذا قام بهذا من يكفي للمسلمين سقط الاثم عن بقية المسلمين. لان الحق - 00:09:06
الوجوب على الصحيح الحق هنا على الوجوب. فاذا وجد من يعود المريض ويقول على حاجته سقط الاثم عن بقية الامة. اما اذا مرض مسلم وليس هناك من يقوم عليه فان الامة تأثم حتى يوجد من يقوم على ذلك المريض. قال حدثنا ابو بشر - 00:09:26
ابن خلف ومحمد البشار قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا عبد الحميد جعفر عن ابيه عن عن حكيم بن افلح عن ابي مسعود رضي الله الله تعالى عنه انه قال للمسلم على المسلم اربع خلال يشمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويشهده - 00:09:46

واذا مات ويعوده اذا مرض ويعوده اذا مرض. الحديث فيه افلح افلح هذا لم يروي عنه الا جعفر اي روى عن الحكيم بن افلح هذا الرجل يحسن الحديث يقبل حديث - 00:10:06

التحسين فلو لم يرو عنه الا جعفر بن عبدالله وائل عبد الحميد وقد ذكره ابن حبان في الثقات ومنهم من في الصحابة. فالحديث لا بأس به خاصة انه ما يشهد له في الصحيح من حق المسلم على المسلم. هذا الاسناد نقول واسناد جيد. وان كان فيه حكمنا افلح هذا فيه جهالة - 00:10:26

خاصة ان الحديث اصله اصله له ما يشهد له وثانيا ان جهالة الطبقة الاولى مما اذا بيتفرد باصل لا يشاركه فيه غيره. قال حدثنا ابو بكر بن شيبة احد عن محمد بن عمرو عن ابي سناء ابي هريرة - 00:10:56

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من حق المسرع المسلم رد التحية واجابة الدعوة وشهود الجنازة وعيادة المريض وتسبيت العاطس اذا حمد الله. الحديث اصله في الصحيحين - 00:11:16

انطلق به هرته رضي الله تعالى عنه. بل جاء من طريق سيد بن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة وجاء ايضا منطلق ابي عبد الرحمن من طريق ابي سلمة ابن عبد الرحمن - 00:11:36

ايضا عن ابي هريرة وجاء ايضا سعيد المسيب عن ابي هريرة. فالحديث صحيح وهذا الاسناد اسناد جيد. محمد ابن عمر ابن علقمة عن ابي سلمة ابن هريرة ساده حسن وحديثنا موافق لاحاديث الثقات. فالحديث في هذا الباب صحيح. فقوله خمس من - 00:11:46

في مسلم ردوا التحية وردها واجب. اذا سلم عليك المسلم ولم يكن هناك ما يمنع من رد تحيته فان رد السلام عليه واجب. اما اذا كونك نبدأ من فسوق او بدعة او هجر له فلا يلزمك رده. والنبي صلى الله عليه وسلم ما هجر بعض اصحابه كان بعضهم يسلم عليه ويرد عليه السلام - 00:12:06

عندما تسلم كعب مالك يقول له فانظر الى شفته هل حركهما او لا؟ يقول ولم يحركه بالسلام فدل هذا ان المسلم اذا سلم وكان ممن يهجر بفسقه او فجوره لا يلزم رد السلام عليه ببدعته وفجوره لا يرد سانه اما اذا لم يكن هناك ما يمنع - 00:12:26

ترك رد السلام محرم. يجب عليك اذا سلم عليك مسلم ان ترد عليه عرفته او لم تعرفه. اذا لم يكن لك ما يمنع من رد السلام فان رد السلام واجب. واجابة الدعوة - 00:12:46

منهم من يرى ان الدعوة هنا مخصوصة وان من العام الذي يراد به الخصوص فيكون الدعوة هي دعوة الوليمة فقال بها جمعنا وقال اخر وهو الارجح ان الدعوة عامة تشمل دعوة العرس وغيرها. وقد فعل ذلك ابن عمر رضي الله تعالى عنه وغيره - 00:13:00

من التابعين وممن من العلماء ان الدعوة يجب اذا اجابتها سواء كانت دعوة عرس او غيره. ما لم هناك ما يمنع هو شهود الجنازة واية البريء وتشبيت العاطس اذا حمد الله شو الجنازة؟ اذا مات المسلم فان من حقه عليك ان تشهد جنازته فان كان هناك - 00:13:20

من يقوم بتشييعها وشهودها كان في حقك سنة. وان لم يكن هناك من يقوم كان في حقك متعين. كان تشميت اذا عطس المسلم وحمد الله فحق على كل من سمع من يشمته وان يقول يرحمك الله. واختلف العلماء - 00:13:40

اذا قام به من يكمل اذا شمت ذلك العاطس. هل يسقط التشبيك عن غيره؟ منهم من قال هم الجمهور انه اذا فشمت سقط الوجوب. وقال اخرون ان الوجوب تعلق بكل سامع له. فكل من سمع العاطس يحمد الله فان تشميته في حق - 00:14:00

الواجب. قال حدثنا محمد بن عبد الله الصدعاني احدى سفيان سمعت محمد بن كدر يقول سمعت جاء ابن عبد الله يقول عاد وسلم ماشيا وابو بكر ولا في بني سلمة. ذكر هنا ان العياد كانت حال مشي النبي وسلم زار او عاد جابر ابن عبد الله وهو ماشي. ومسألة المشي - 00:14:20

الركوب يأتي في رعاية المريض نقول ليس ليس في ذلك سنة ان عاد ماشيا حسن وان عاد راكبا فحسن. والنبي عندما عاد جاء ابن عبد الله ماشيا لانه متيسر له المشي وبيت جابر قد - 00:14:40

كن قريبا منه فعاده ماشيا ومتيسر له ذلك. ولا نقول ان الانسان يذهب الى زيارة المريض من السنة ماشية. الا ان كان قريبا فان السنة ان يزوره ماشي كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا كان بعيدا او يحتاج الى كلفة فانه يركب والنبي صلى الله عليه وسلم

ركب ايضا الى سعد ابن عبادة عندما - 00:14:58
كان مريضا ركب له صلى الله عليه وسلم وزاره راكبا. فهذه وسيلة وليست غاية. الغاية هي زيارة المريض واما الوسيلة فانها تكون مباحة انس ان كانت الوسيلة للمشي فحسن وان كان الركوب فحسن. فقول جابر عاد - 00:15:18
ماشيا ايضا سم زاره وهو يمشي ومعه ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وهو في بني في بني سلمة في بني سلمة ذهب اليه في مكان هو فيه وكان على قريب مني ليس قريبا من المسجد هي ليست قريبة من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وانما كان في اطراف المدينة ومع ذلك - 00:15:38
ذهب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا قال ابن ماجة يقصد من عدم شد السفر في الرحال او بعيد. شد الرحال من زيارة المريض ده ليس لها وجه لكن ما في بأس حتى لو زار الانسان شد الرحال للسفر ما في بأس. قال حدثني ابن عمار ان مسل ابن علي حدثني ابن جريج عن الطويلة عن درس قال - 00:15:58
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريظ الا بعد ثلاث. لا يعود مريظا الا بعد ثلاث. هذا الحديث ظعيف ولا يصح. فمسلم هذا ضعيف الحديث بل متروك الحديث. وقد حكى ابو حاتم في العلل قال هذا حديث باطل موضوع - 00:16:18
تخصيص العيادة بعد ثلاثة ليالي لا اصل له. لكن من جهة النظر اذا في اول مرض الانسان قد يكون متعبا شديدا او متعبا وقد لا يقبل الزيارة. فيحصل ويكمل الادب ان تبهل اذا مرض تمهله يوما او يومين ثم تعوده ثم تعوده ان بابا لا يتضجر منك - 00:16:38
اما من جهة من جهة الحديث فلا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول لا يعود مريضا الا بعد ثلاث يقول هو حديث منكر وباطل قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة بن خالد السكوني عن موسى بن محمد التيمي عن ابيه. عن ابي سعيد قال قاسم اذا دخلت - 00:17:04
فنفسوا له في الاجل فان ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب نفس المريض. ايضا الحديث هذا اسناده باطل ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم موسى ابن محمد ابن ابي التيمي ومنكر الحديث. لكن من جهة المعنى لا بأس به. فان المريض يفرح اذا - 00:17:24
تنفست له في اجله وبشرته وقلت مرضك يسير وقد شفي فلان منه وقد عوفي فلان من هذا المرض وتذكر له مبشرات فانه يفرح لذلك وهو لا يضرك شيء ولا يغير شيئا. فهنا قول اذا دخلتم فنفسوا له في الاجل اي امدوه بما يبشره - 00:17:44
تقول انك حياتك ستطول ان شاء الله وانك ستعمر وانك ستشفى من مرضك فان ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب نفسا مريض. اما من جهة المعدة المعنى لا اشكال فيه ولا بأس بقوله ام من جهة الاسناد فهو حديث ضعيف لا يصح فيه موسى ابن محمد ابراهيم ابن تيمية هذا منكر - 00:18:04
الحديث وقد حكم عليها ابو حاتم ايظا بالنكارة وقال كانها موظوعة. ثم روى ايظا من طريق الحسن العلي خلاها لحد صفاء بن هبيرة حدثنا ابو بكين عن عكرم عن ابن عباس. ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال ما تشتهي؟ قال اشتهي خبز بر - 00:18:26
قال النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده خبز بر فليبعث الى اخيه ثم قال وسلم اذا اشتهى مريظ احدكم شيئا فليطعمه. هذا البتر منكر منكر من جهة المتن والجهات ومن جهة الاسناد ايضا. فان المريض قد يشتهي ما يضره. قد يشتهي ما يضره. ويخالف طبيعته. فلاجل - 00:18:46
هذا لا يعطى المريض الا ما يناسبه. والنبي صلى الله عليه وسلم عندما كان علي به رمد قال لا اكل من هذا فانه لا يصلح لك منعه مما يشتهي لكونه لكون به الرمل كونه مرظ في عينيه فمنعه من اكل - 00:19:06
البصر وقال كل من هذا فانه احسن لك وهذا يدل على اي شيء انه يراعى حال المريض ويمضى في الاكل الذي يناسبه والذي لا يناسبه اما هذا حديث قوله فانه اذا اشتهى مريظ احدكم شيئا فليطعمه نقول هو حديث منكر. وايظا في اسناده صفوان بن هبيرة هذا ظعيف الحديث - 00:19:26
وايضا قال بل لا يعرف الحديث الا بهذا الا من هذا الرجل صفوان بن هبيرة قال العقيلي لا يعرف هذا الا به وقال ايضا الذهبي له عند ابن خبر منكر وهو هذا الخبر - 00:19:46

الحديث المنكر بهذا الاسناد. ثم روى ابن طارق حدثنا ابو يحيى الحماني عن الاعبس عن يزيد الرقاش عن انس. قال دخل مريض يعوده فقال تشتهي شيئا؟ قال اشتهي كعكة. قال نعم فطلبوا له. ايضا حديث منكر. يزيد الرقاشي ابن عباد متروك الحديث. فلا - 00:20:06

لا يفرح بهذا الخبر. ثم قال ايضا حدثنا جاه بن سعد الكثير من هشام حدثنا جعفر ابن بقال. عن ميمون عمر بن الخطاب قال قال وسلم اذا دخلت المدينة تبره ان يدعو لك. فان دعاؤك دعاء الملائكة. ايضا هذا منكر. ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - 00:20:26

المريض الذي انكسر لله عز وجل وظهرت عليه الذل والانكسار والفاق دعوته احرى الاجابة لكونه منكسر القلب منكسر القلب فدعوته احرى بالاجابة. اما من جهة الاسناد فهو حديث ضعيف لا يصح فان من مهران لم يسمع - 00:20:46

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ايضا في علة اخرى وهي ان كثير من هشام هذا لم يسمع من لم يسمع من جعفر البرقان هنا حدثني جعفر يقول هذا خطأ اخطأ فيه جابر جاء في المسافر فقد رواه الحسن بن عرفة فرواه عن كثير بن هشام عن عيسى ابن - 00:21:06

الهاشمي وعيسى ابن إبراهيم هذا متروك الحديث. فالحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاسناد. قال المريض ويقف على ما جاء في ثواب من عاد مريضا والله تعالى اعلم الحديث فقولوا خيرا فان الملائكة امنع ما تقولون صحيح - 00:21:26

زيارة نزار الكافر من باب دعوته للاسلام يتلقى بها لعله يسلم. لكن لا يظهر محبة محبة له الا ان كان من ذوي القضاء. ما في حرج. لا مانع. الذي يمنع منه ان يشد الرحال - 00:21:46

البقعة بفضل بقعة. اما نشد الرحال لعالم يشد الرحال لان يصلي على مسلم ما في بأس. لا يمنع السلام بعضهم يرى الوضوء ايضا لكن الصحيح سنة. شنو؟ فليسلم عليه. بعضهم يرى الوجوب - 00:22:16

كالجاهل علماء عامة ابن ايران ان ابتداء السلام سنة وهذا مما يقال سنة افضل من احب الى الله من واجب ابتداء افضل من الوادي من جهة ايش؟ من جهة فقط. والى الوجوب هنا افضل من جهات الحكم. يعني الفريضة افضل من السنة - 00:22:46

لكن تقول السنة افضل هنا للابتداء حيث انه ابتدأ بها قبل ان يرد عليه اولاهما الذي يبدأ بالسلام اذا التقى المسلم ان فاولاه بالله الذي يبدأ بالسلام. حديث استفتاح قيام الليل اللهم رب جبرائيل - 00:23:06

صحيح مسلم وصل مسلم وعلقه البخاري لاني شفت في كذا شرح صفة الصلاة لا يحطونك عشان بعضهم يراه مما يقال في في صلاة الليل فقط. في حديث علي الطويل اهو اللي يحطونه في - 00:23:26

علي ليس بذكر الليل لكن حديث عائشة كاد قبل الليل وفي يحيى ابن كثير او شيء زي كذا صحيح ما في اشكال في الحديث رواه يحيى ابن كثير عن ابي سلمة عن ابي عن عائشة رضي الله تعالى عنها يقال انه عن ابي بكر ابن عمار عليه ابن كثير - 00:23:46

المرأة لك هي فيها ضعف. لذلك البخاري علقه ومسلم وصله. فصح مسلم الحديث والبخاري علقه البخاري جزما فهو صحيح البخاري لكنه ليس على شرطه - 00:24:06